

بواسطة رجال الكيرن كيمت في أماكن متفرقة داخل إسرائيل حيث زرعت في شوارع بئر السبع أشجار اقتلعت من قرية "قطنة" كما زرعت أشجار أهالي قرية المدية في بيت شيمش وفي اللد وحول سجن الرملة وطريق رمات جان بتاح تكفا . لم يتمكن عمال السلطة من نقل جميع أشجار الزيتون التي قلعت من أراضي القرية، وبقيت عشرات الأشجار المقلوعة أمام أعين أهالي المدية مطروحة على الأرض في أماكن جمعت فيها تمهيدا لنقلها من مكانها بواسطة الشاحنات بعيدا عن أصحابها وزرعها في أماكن مختلفة داخل إسرائيل ، وقد شاهد جذوع الأشجار المقلوعة المئات من المواطنين وبعض رجال وسائل الاعلام في أثناء زيارتهم للقرية، وخاصة زيارة يوم الخميس ١٩٨٦/٦/٢٦ ، اذ نظمت في ذلك اليوم زيارة للقرية واستمع خلالها الزوار الى شرح واف من أعضاء اللجنة المحلية التي أقيمت بهدف النضال من أجل المحافظة على ما تبقى من أراضى لاهالي القرية والمطالبة بوقف عمليات اقتلاع الأشجار والتعويض الكامل لجميع المتضررين عن الخسائر الناتجة من عملية اقتلاع الأشجار .

وقد رفعت الاعلام السوداء على مداخل القرية وعلى كل بيت من بيوتها تعبيرا عن الغضب و الحزن الذي يعم القرية وشجبا لسياسة الظلم التي تنتهجها سلطات الاحتلال ازاء المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

وفي صباح يوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٩ خرجت اللجنة بكامل أعضائها في مظاهرة أمام مكتب رئيس وزراء إسرائيل وقد أحضروا معهم ثلاثة جذوع كبيرة من تلك التي خلفتها فرقة تدمير الشجر . وقد رفعت اللافتات شعارات مختلفة مثل

"للتوقف الاعمال البربرية وقلع الأشجار" .

"نرفض ادعاء السلطات بأن أراضينا هي ملك لإسرائيل" . لقد ورثنا ارضا عن آباءنا واجدادنا .

"شجر الزيتون مصدر الرزق الرئيسي لسكان قرية المدية" .

"كما كتبت على جذور الأشجار المقلوعة عبارات مثل :

"مثلي قلعتم ٣٣٠٠ شجرة زيتون لاهالي قرية المدية" .

"أنظر الى جذعي عمري يزيد عن الستين عاما" .